بالسلة قائلا ان سيده البيه يبعث بها كهدية (على قد الحال) لأولاد الفقراء . وانفردت أسارير يوسف وافتر ثغره عن ابتسامة الفخر والظفر واجتمع حوله رهط من الممثلين لأخذ نصيبهم من حصة (أولاد الفقراء) ولكنه - بعد ان وضع المنوكل التقليدي على عينه اليسرى - رفع اليهم بصره وقال : «خذوا أماكنكم واذهبوا الى عربتكم الآن إذ لا يصح ان نوزع الهدايا في الطرقات وعليكم بالحضور مبكرين الى رمسيس في هذه الليلة للنظر في عملية التوزيع قبل موعد التمثيل»

وجلس الكل في أماكنهم وقد عقدوا الآمال على أنصبتهم في الهدية المنصورية العتيدة .. وما وافى المساء حتى كانوا كلهم متجمهرين أمام غرفة مديرهم الكريم ولكن للأسف ظهر أخيراً ان الهدية لم تكن إلا بضع فطائر يظهر انها كانت بقية من (طلوع الفراقة) ومع ذلك فقد سطا عليها من أكل نصفها قبل المساء .. والبركه في حسين عسر وقاسم وجدي ، وإذ ذاك انهارت آمال حسن البارودي وسراج منير وبقية السادة النجب الذين تنازلوا عن حصتهم لمن شاء من أولاد الاغنياء

قهوة الفن

تعرض فرقة الشقيقتين رتيبة وانصاف رشدي قصة تلحينية ذات فصل واحد في صالة البيجو باسم (قهوة الفن) ، وقد جاء في العدد الماضي أنها من وضع الاستاذ أمين صدقي ، الا ان حضرته طلب الينا ان ننفي ذلك لأن القطعة المذكورة ليست له بل للأديب محمود افندي محمد ، أما القطعة التي وضعها الاستاذ صدقي والتي تعرض أيضاً في نفس الصالة فعنوانها (الترزي) وهي ديالوج غنائي يلقيه كل من السيدة رتيبة ومحمود افندي عقل

هذا وقد وضع محمود افندي محمد مجموعة أخرى من القطع التمثيلية تعرض جميعاً في البيجو ومازال يواصل العمل للصالة المذكورة

الست أم الفن

قد يدهش القارىء العزيز ويتساءل : ترى أيكون للفن أم ؟ وإذا كان فمن أبوه ؟ أما الأب فلا يهمنا أمره كثيراً ولا قليلا ، وأما الأم فهي تلك السيدة التي أنتجت للفن اكبر عدد من أربابه . وأظنك حذرت انها والدة السيدات المحترمات (عزيزة ورتيبة وانصاف وفاطمة رشدي)

فاما الاولى فراقصة لا يشق لها غبار وأما الأخيرة فممثلة دان لها المسرح فاقتطفت أطايبه ، أما الوسطيان (رتيبه وانصاف) فقد تبوأتا عروش الصالات واحتلتا البيجو بالاس

وكنا جلوساً في إحدى ليالي الاسبوع الماضي بصالة الشقيقتين وتلطفت السيدة رتيبة وهي أطيب الاخوات المؤمنات قلباً وأرقهن حاشية ، فجلست بضع دقائق إلى الطاوله التي نأوي اليها وداعبها أحد الجالسين قائلا :

«والله يا أخت الفن انتو الدتك تستاهل تقدير الفن» . وابتسمت الأخت ثم أجابت فوراً : «يعني بتقول فيها .. أنا سمعت انهم في اوروبا بيعطوا مكافات للامهات اللي بيولدوا ناس كتير . . شوف بقى الخدمة اللي عملتها أمي للوطن»

وهذه حقيقة جاءت على لسان رتيبة ويجدر بالست «أم الفن» أن تطالب هي الأخرى بنصيبها في اعانة الحكومة لأهل الفن ! !

حول الاعانة المسرحية

ذكرنا في العدد الماضي خبر الاتفاقية التى عقدها الممثلان (عبد العزيز احمد وفؤاد الجزايرلي) المتضمنة ان يقتسم الاثنان بالتساوي قيمة ما يخصهما من اعانة وزارة المعارف مهما تفاوت نصيب أحدهما عن الآخر

ويظهر ان هذه الفكرة راقت لدى غير هذين الممثلين فقد تقابل الاستاذان علي الكسار ونجيب الريحاني ودار الحديث بينهما حول الاعانة ، وهل تصرف أم تذرى بها الرياح ، وأخيراً ضحك الكسار وقال لزميله : «بقى شوف يا عم نجيش احنا كان نقسم بالنص وأهي فرقها خمسين جنيه يالك يالي : ! »

وهو يشير بذلك الى اعانة العام الماضي اذ خص الريحاني مبلغ ٣٥٠ جنيه بينما نال الكسار ثلثمائة فقط

ولئن تمت هذه الرغبة فلا يبعد أن يأتي اليوم الذى نرى الممثلين يعمدون فيه إلى سحب (يا نصيب) على اعاناتهم . . فهل تتحرك وزارة المعارف قبل ان تقطع الازمة آخر عرق من أمل الممثلين ؟

حفلة مدرسة الامير فاروق الثانوية

على مسرح رمسيس

أقامت مدرسة الامير فاروق الثانوية بروض الفرج حفلتها السنوية السادسة لفرقتي التمثيل والموسيقى على مسرح رمسيس فمثل الطلبة رواية «بين القلب والواجب» تأليف الاستاذ محمد فريد ابو حديد وكيل المدرسة ورواية «عامر ومليجى» تأليف وتلحين الاستاذ عباس الخرادلي مدرس الآداب بالمدرسة . وقد تخلل الفصول قطع موسيقية بديعة من أوركستر المدرسة برئاسة الطالب محمد كامل صالح كذلك نالت الاناشيد اعجاب الحاضرين خصوصاً نشيد «مصر انهضي طال الرقاد» تلحين الاستاذ الخرادلي

ورواية «بين القلب والواجب» درام حاول فيها المؤلف تصوير عهد من أجمل العهود المصرية وهو بدء عصر الانتقال المصري على يد محمد علي باشا الكبير - وعصر المماليك في مصر يكاد يكون غامضاً لقلة المؤلفات ولكن سبق للاستاذ المؤلف ان كتب عنه قصته المشهورة «ابنة المملوك» و«بين القلب والواجب» هي جزء من ابنة المملوك خالية من بعض المواقف السياسية ومن العنصر النسائي